

٢١٤٨
خ

خطبة عيد الأضحى ، بخط محمد بن علي بن العربي
المعجوج سنة ١٣٤٦هـ .

٥ ق ١٩س ٢٣×١٨سم

نسخة حسنة ، خطها مغربي مقروء

٥٢٦٦

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ- الناسخ ب- تاريخ النسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

خطبة عيد الأضحى تكبر في الأولى سبعا بالإحرام وفي
الثانية ستة بالقيام ثم تصلي ركعتين جهرا بالفاتحة وسبح
وفي الثانية بالفاتحة والشمس وضحاها ثم تسلم فتقوم للخطبة
وتكبر 3 وتكبر في الخطبة

الحمد لله الذي أشرقت بنوره الظلمات ودانت لربوبيته الأرض
والسموات جـ العالم بما مضى وما هو آت جـ نحمده تعالى ونشكره جـ
ونستعينه ونستغفره جـ ونؤمن به ونتوكل عليه جـ ونبرأ من الحول
والقوة إليه جـ ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا جـ
زايغ عن القويم والمستقيم على ثنا جـ من يهده الله فلا مضل له جـ ومن
يضلل فلا هادي له سواه جـ ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له جـ العليم الرحيم على من علق به رجاه جـ ونشهد أن سيدنا ونبينا
ومولانا محمدا عبده ورسوله جـ وحبيبه ومجتباه جـ صلى الله عليه
وعلى آله وأصحابه في أدنى الأرض وأقصاه جـ من يطع الله ورسوله
فقد رشد واهتدى جـ وسلك منهاجا قويما وسبيلا رشدا جـ
ومن يعص الله ورسوله فقد غوى واعتدى جـ وما أعرض عن باب الأسعاد جـ
فلا يضر إلا نفسه ولا يضر أحدا جـ نسأل الله تبارك وتعالى أن
يجعلنا وإياكم ممن يطيعه ويطيع رسوله جـ ويتبع رضوانه
ويجتنب سخطه ويقتفي سبيله جـ حتى ينال من خير الدارين سؤله
وأمله جـ

تسوله وأمثاله جـ فإنها تحشر بالله وله جـ الله الحمد 3 أيها الناس فقد
ورد في بعض الأخبار جـ عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه جـ أن سيدنا
ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم جـ قد أظهر المعجزات جـ
وأوضح المشكلات جـ وبين حدود الديانات جـ فأول الدين ــــ
الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وجميع
الآيات جـ والمحافظة رحمكم الله على خمس صلوات جـ بإتمام
ركوعها وسجودها ولا تؤخرها عن الأوقات جـ فمن تركها لقي
الله بجميع المعصيات جـ وهو ملعون من الله تعالى والملائكة
في الإنجيل والزبور والفرقان والتوراة جـ وتنزع من داره البركات جـ
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جـ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جـ تارك الصلاة جـ يأتي يوم القيامة وعلى جبهته
ثلاثة أسطار جـ مكتوب بغضب الجبار جـ في السطر الأول
يا مخصوص بغضب الله جـ وفي الثاني يا مضيع حق الله جـ وفي
الثالث أيس اليوم من رحمة الله جـ كما ضيعت حق الله جـ كما
قال تعالى في كتابه الحكيم جـ بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم جـ
يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا لعلكم تفلحون جـ الله أكبر 3
أيها الناس جـ تفكروا يوم دخول القبر لا مال ينفعكم ولا حسب
يجزيكم جـ ولا ولد يؤنسكم بالقبور جـ فإذا كان الغافلين المغرورون
رحمكم الله جـ يقول الميت واواه واواه واواه جـ يا ليتني كنت من المنصرفين

ولم أك من

ولم أك من المصلين جـ قال فإذا دخل صاحب القبر عليه في الحين جـ
فيقول له يا ابن آدم يا مسكين جـ أنا المنزل الغربة جـ فينادي به
بقول حنين جـ فيقول له ما أنت يا هذا جـ لقد زدتني همًّا على
همّ جـ وغمًّا على غمّ جـ فينادي به القبر مرة ثانية جـ فيقول له
يا ابن آدم يا مغرور جـ أنا بيت الظلمات جـ أنا بيت الوحشة
والوحشات جـ أنا بيت الغم والهمات جـ أنا بيت الحيات
والنبات جـ أنا بيت الدود والديدان جـ أنا حفرة من حفر
النيران جـ أنا صندوق الأعمال جـ فلا ينفعك اليوم
مع الأعمال الصالحة إن كنت فعلته في دار الدنيا يا مغرور جـ
فإن كان عمله عملا صالحا دخل عليه في صورة شاب جـ
في حسن الخلق والثياب جـ ويعطيه الحديث والجواب جـ وإذا
كان عمله عملا قبيحا دخل عليه في صورة سوداء جـ وعيناه كالبرق
الخاطف جـ وأظفاره كالأرياح العاصف جـ وبيده مقمعة من
حديد جـ لو اجتمع عليها أهل السموات والأرض لم يقدروا
عليها جـ وهي في يده كريشة العصفور جـ فيقول له من ربك يا مغرور جـ
الويل لك والثبور جـ فيتحير منه حتى ينسى اسم نبيه
واسم الملك الغفور جـ فيضربه بالمقمعة المذكور جـ فيقول له قل
الله ربي والإسلام ديني ومحمد نبيي والقرآن إمامي والكعبة قبلتي جـ
وسيدنا إبراهيم أبي جـ وملته ملتي جـ وملة المسلمين أجمعين جـ

اللهم اعصمنا

اللهم احفظنا واياكم من ذلك الآفات ويوفقنا واياكم
لصالح الاعمال الله اكبر 3 عباد الله روي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كنت ذات يوم جالسا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله صف لي اهل
الزمان فقال لي هيهات هيهات يا ابن عباس لا تقوم
الساعة حتى يكون المومن ذليلا والعلماء عن الحق والحق قليلا
والباطل كثيرا ويكون العلم عندهم خبرا من جهالة الفقراء
وريابة فاسدة ونساء فاحشة وتكثر بينهم العداوة
والبغضاء والبغي والخيانة والغدر بينهم والظلم والنميمة
ويغلب اهل الشر على اهل الخير ويكثر بينهم الاخبار
لا خير في ذلك الزمان يا ابن عباس فقلت له زدني يا رسول
الله فقال لي يا ابن عباس قوم يظهرون الفقراء ويصلون ويصومون
ويخوفهم الشيطان لا يوقرون الصغير الكبير ولا يرحم الكبير
الصغير ولا يشفق الغني على الفقير ولا تستحي النساء من
الرجال ويكثر الباطل ويقل الحق النفس بغير حق ويشتهر الخمر
ويقل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقل العدل في الاحكام
وتعطيل الصلوات في المساجد ويميل العلماء الى الدنيا لا
خير في ذلك الزمان يا ابن عباس فقلت له زدني يا رسول الله
فقال لي يا ابن زمان يظهر فيه علماؤهم ويبغضون علماءهم

ويحللون الربا

ويحللون الربا في اسواقهم ويجعلون العلم تحت اقدامهم
والدنيا تاجا فوق رؤوسهم ويكون تحية القوم اللعن لا خير
في ذلك الزمان يا ابن عباس قال حججت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة الوداع فقال له رجل يقال له حذيفة
هل يبكيك يا رسول الله فقال له ويحك لا ابكي يا حذيفة
وقد نزل على اخي جبريل عليه السلام فاخبرني بعلامات على
امتي في اخر الزمان يضيعون الصلوات ويتبعون الشهوات
ويمنعون الزكاة ويقطعون الصدقات ويخونون الامانات
وينامون عن صلاة العشاء والصبح فبسبب ذلك يسلط
الله عليهم عدوا لا يرحمهم وتنزع البركة من اموالهم ويبتليهم
الله بينهم بالغيبة في قلبه ويبعث عليهم بغير وقتل فتكون
مقرونة لهم اكثر من قبحه ويسلط عليهم الريح فتبيض
نساؤهم حتى لا تخرج من اكمامها فلا تكون فيه زكاة
ويتولى امورهم امير جائر وامير خائن ويكون باسهم
بينهم شديدا لا حق يعطى ولا عهد يوفى ولا ميثاق يوفيه
باللقاء انا لله وانا اليه راجعون الله اكبر 3 ايها الناس
اعلموا رحمكم الله ان يومكم هذا يوم عظيم ويوم مبارك لجميع
عطاء الغفور الرحيم فطوبى لمن شهده بقلب سليم

هذا اليوم

هي ايام الاضحية. هي ايام الرغبة. هي ايام التضرع والابتهال
هي ايام قد جعل الله لكم فيها عيدا وجعله الله في البلاد [illegible]
[illegible] وفيه يطلع الحجاج الى بلد الله لطلب تبيت بكعبته
فيقول لهم يا ملايكتي قد غفرت لهم وانا اكبر الثناء عليهم
ونوحي فوق السموات والارض يا معشر الحجاج ابشروا بالدرجات
فانكم لله وقد نادى لكم بالغفران والرضوان وفي مغفرتي فلما
ان قد بدلت سيئاتكم حسنات. واشهد ملايكتي اني قد
غفرت لهم وانا ارحم الراحمين. الله اكبر 3 [illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت لكم بالنحر وهو لكم
سنة. وقال مالك الاضحية سنة واجبة. ولا ينبغي لاحد
من المسلمين تركها. قال ابن حبيب وتاركها فاجر يلحقه الاثم.
واقل ما يجزي في الضحايا من الاسنان الجذع من الضان وهو ابن سنة.
وقيل ابن ثمانية اشهر. وقيل ابن عشرة اشهر. والثني
من المعز وهو ما اوفى سنة ودخل في الثانية. والثني من
البقر وهو ما دخل في السنة الرابعة. والثني من الابل وهو
ابن خمسة سنين. وفحول الضان في الضحايا افضل من خصيانها
وخصيانها افضل من اناثها واناثها افضل من فحول المعز
ومن خصيانها ومن اناثها. وعيوب الضحايا ثلاثة عشر لا يجوز
ان يضحى بها

ان يضحى بها. العوراء البين عورها. والعرجاء البين عرجها.
والمريضة البين مرضها. والعجفاء والجرباء والبايسة [illegible] والعجفاء
التي لا تنقي [illegible] والمقطوعة الاذن او اكثر ثلثها والبتراء
خلقت بلا قرن [illegible] والمكسورة القرن ان كان يدمي وان كان
لا يدمي فلا باس بها. [illegible] فان كانت لكبر سنها فلا باس
بها. والتي لها [illegible] او جربا كثيرا. ويستحب للرجل ان يذبح اضحيته بيده. ولا يذبح
قبل ان يذبح الامام فان ذبح فليعد اضحيته. ومن لا امام له فليتحر صلاة
اقرب الايمة اليه. ومن ضحى بليل او نهارا لم تجزه. وايام النحر ثلاثة ايام يذبح
فيها من طلوع الشمس الى غروبها. وافضل ايام النحر اولها. ومن فاته الذبح في اليوم الاول
فيستحب ان يصبر الى ضحى يوم الثاني. ويتوجه بالاضحية الى القبلة ويقول بسم الله والله اكبر
اللهم هذا منك واليك فتقبلها مني كما تقبلتها من ابراهيم خليلك. ومن سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم حبيبك ورسولك [illegible] ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ولا باس
بها. ولا يجوز لاحد ان يبيع من الاضحية لا جلدا ولا لحما ولا غيره [illegible] ويأكل الرجل من
اضحيته ويتصدق منها افضل له وليس بواجب عليه. ومن نسي التسمية في ذبح
اضحيته او غيرها فانها تؤكل ومن تركها عمدا فانها لا تؤكل. والاشتراك
في الاضحية لا يجوز الا ان يدخل الرجل من يمونه من اهله او قرابته او عبيده في
[illegible] وكبروا في صلواتكم من الخمس من ظهر يوم النحر
هذا الى صلاة يوم الرابع [illegible] وتصافحوا [illegible] وكونوا
عباد الله اخوانا وعلى البر اعوانا واذا رجعتم من مصلاكم فخذوا طريقا
اخرى [illegible] في سيد المرسلين [illegible] نبينا المصطفى
الكريم [illegible] في كتابه الحكيم [illegible] اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
والبدن جعلناها

والبدن جعلنها لكم الى وبشر المومنين المحسنين نفعني
الله وإياكم بالقرآن المبين وبحديث سيد الأولين والآخرين
وأجارني وإياكم من عذابه الأليم واستغفروا الله العظيم لي
ولوالدي ولكم ولجميع المسلمين أجمعين فاستغفروه يغفر
لكم إنه هو الغفور الرحيم هو الحي لا إله إلا هو فادعوه [illegible] العالمين

ثم تجلس وتقول في جلوسك سبحانك ما تواضع
كل شيء لعظمتك وتقوم وارفعا وتكبر 3 وتشرع في الخطبة
الثانية خطبة الثانية الحمد لله حمد الحامدين ونشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له في الآخرين ونشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا
محمدا عبده ورسوله سيد الأولين والآخرين عباد الله
إن الله أمر بأمر بدأ فيه بنفسه وثنى بالملائكة قدسه
وثلث بالمومنين من جنه وإنسه فقال لنا تشريفا لنبيه
وتعظيما وتنويها بعلو قدره وتكريما إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل على سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى
آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد وارض
وارض اللهم عن شيخ الوفاء ومعدن الجود والافتخار
خالص المهاجرين والأنصار إمام أهل التحقيق وهمام
أهل الهدى والتصديق خليفة نبيك بالإجماع المحقق من جميع
أمير المومنين سيدنا ومولانا أبي بكر الصديق وعن الإمام الأواب
المتمثل بالصواب

المتمثل بالصواب وعن سائر الصحابة أجمعين وخصوصا
الأئمة الأربعة منهم والمهاجرين وعن التابعين وتابع التابعين
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين اللهم انفعنا بمحبتهم
واحشرنا يا مولانا في زمرتهم وتوفنا على ملتهم واجعلنا في حزبهم
زمرتهم بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين اللهم انصر من كان حربا
على الدين واجعله ردءا وملاذا للمسلمين وانصره يا خير
الناصرين اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة
والنجاة من النار بفضل منك يا عزيز يا غفار اللهم اجعل جمعنا
هذا جمعا مباركا مرحوما واجعل تفرقنا منه تفرقا سالما
معصوما ولا تجعل اللهم فينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما
اللهم لا تدع في مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته ولا عيبا إلا سترته ولا
هما إلا فرجته ولا دينا إلا أديته ولا مريضا إلا شفيته
وعافيته ولا مسجونا إلا سرحته ولا مسافرا في برك وبحرك
من المسلمين إلا سلمته وغنمته ولا حاجة من حوائج
الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولنا فيها صلاح إلا قضيتها
بفضلك وجودك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين انتهى تم

كتب هذه الخطبة العبد لمولاه عبد ربه الحقير الذليل [illegible] محمد بن علي بن العربي [illegible]
كتبها لنفسه [illegible] إن شاء الله [illegible] لا إله إلا الله محمد رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] 1346

[illegible]

يوم الخميس يكون قيد الكبس

يوم السبت يكون قيد الكبس

يوم الاثنين يكون قيد الكبس

يوم الاربعاء يكون قيد الكبس

يوم الجمعة يكون قيد الكبس

يوم الاحد يكون قيد الكبس

الخطبة الله اكبر الحمد

لله الذي اسد تقدير

1347
1306
0041
10
51

1350
1306
0044

1349
1306
0043
10
53

3050